

## الفساد يطيح الرئيس الفيتنامي فان ثونج



هانوي - أ ف ب

استقال الرئيس الفيتنامي فو فان ثونج بعد عام واحد فقط من توليه المنصب، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية في وقت تشن الدولة الشيوعية حملة واسعة النطاق لمكافحة الفساد. وقالت وكالة الأنباء الفيتنامية، إن ثونج مذنب بارتكاب «انتهاكات وأوجه قصور»، وقبلت اللجنة المركزية للحزب استقالته.

ويأتي سقوط المسؤول البالغ 53 عاماً، فيما تشهد فيتنام اضطرابات سياسية كبيرة أرغمت سلفه أيضاً على التنحي في حملة لمكافحة الفساد شهدت إقالة الكثير من الوزراء ومحاكمة رجال أعمال كبار بتهمة الاحتيال. وأضافت وكالة الأنباء أن ثونج انتهك «أنظمة» لم تحددها، وفشل في أن يكون قدوة بصفته رئيساً للدولة. ونقلت أن «انتهاكات الرفيق فو فان ثونج وتقصيره أحدثت تأثيراً سيئاً لدى الرأي العام، طاول سمعة الحزب والدولة وسمعته».

وتابعت، أنه «إدراكاً منه لمسؤوليته تجاه الحزب والدولة والشعب، قدم استقالته من مناصبه». وبات ثونج رئيساً في الثاني من مارس/آذار من العام الماضي، بعد استقالة الرئيس نجوين شوان فوك، في خطوة

مفاجئة غير معتادة في فيتنام، حيث يتم تنسيق التغييرات السياسية بعناية منذ فترة طويلة، مع التركيز على الاستقرار. وقبل فوك، لم يتنح سوى رئيس واحد آخر للحزب الشيوعي عن منصبه، وكان ذلك لأسباب صحية. وبينما يتولى الرئيس قيادة الدولة، فإنه يُنظر إلى الأمين العام للحزب نجوين فو ترونج على أنه صاحب السلطة الحقيقي، ويعتبر مهندس حملة مكافحة الفساد التي أثبتت شعبيتها لدى الفيتناميين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.